مرشدا فكان من اسرها في الكلام والجواب ما ذكره اهل الحديث
في الصحاح فيجب علينا ان نتبع سنته عليه الصلاة والسلام ونقتفي
اثره من المبتدا الى المنتهى قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه الاية
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وقال عليه الصلاة والسلام من
رغب عن سنتي فليس مني فهذا من جملة ما اتى به صلى الله عليه وسلم
ومن سنته المسنونة لنا في حال ابتدايه وقد يجب علينا ابتدا وانتهاء
الاقتدا بالايات والاحاديث السابقين هذا من الشروط السابقة
واما الشروط اللاحقة فهي على قسمين قسم في حق الشيخ وقسم في حق
المريد فصل في حق الشيخ وفي شروطه فمن الشروط الواجبة
ان يكون عارفا بالاخلاق المحمدية معرفة قلبية اي متصفا بها بقلبه
لا بلسانه المردود قلبه قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقال احمد وعلي فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير والاخلاق
المحمدية القران كلام الله تعالى قالت عايشة رضي الله عنها كان
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القران وان يعلم المريد بالواردات
القلبية وهي الخواطر الاربعة الرحماني والملكي والنفساني والشيطاني
وحيثما كان يعلم صلى الله عليه وسلم اصحابه ويربيهم كما في الحديث
المتقدم ذكره وفيه اني لست احدث بالامر الا ان اكون خمسة احب
الي من ان انكم فيه فيحيهم صلى الله عليه وسلم وجوابه عليه الصلاة والسلام

تعليم

تعليم كما ان سوالهم تعليم فالرحماني والملكي محمودان والنفساني
والشيطاني مذمومان وان يكون عارفا بقواعد التعليم وهو السكوت
والسلوك من الكتاب والسنة تصريحا وتلويحا واقتباسا على ما
يقبله الكتاب والسنة ظاهرا وباطنا وان يعامل المريد
ويراعيه على قدر مقامه وعلى قانون الطريق المحمدية على شروط
سابقة وشروط لاحقة فمن السابقة التي لابد منها وهي القواعد
التي بني عليها الشروط المتقدم ذكرها من الزهد وما بعده
الى اخر المفصل ودوام الذكر وخلو الفكر لما يلقى اليه ولزوم
مجلس التعليم وارتباط الروحانيتين روحانية الشيخ وروحانية
المريد وشكوى الخواطر الواردة على القلب فهي سبب محبب
العلم والتعلم والتعليم وان يكون عارفا باستنباط الاحكام في
الكتاب والسنة والمبتدا والمنتهى مداوم العمل بهما عارفا متقنا
فيهما سندا واستادا ورشدا وارشادا وان يكون عارفا بالحلال
والحرام في العادات والعبادات وان يكون مميزا لخواطر النفس
الامارة واهوالها واللوامة والمطمية وبكيد الشيطان ومراصده
حاذقا في علاج ذلك والادوية النافعة لقمع النفس ودفع الشيطان
حالا وستقبلا خبيرا اما تحذيرا النفس من فجورها في تقواها وتقواها
في فجورها وكذا اهوالها واقوالها في تقلباتها وتلوناتها في
اقبالها وادبارها وان يكون مراعيا خواطرها الملبوسة في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)